

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي كَذَلَالِهِ أَيْ مَرَّ حَبٍّ وَأُشْرِبَ قَلْبُهُ كَذَا أَي حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ
أَوْ اخْتَلَطَ بِهِ كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ بِالثَّوْبِ . وفي حديث أبي بكر :
وَأُشْرِبَ قَلْبُهُ الْإِشْفَاقَ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وفي الْأَسَاسِ وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ
: رَفَعَ يَدَهُ فَأُشْرِبَهَا الْهَوَاءَ ثُمَّ قَالَ بِهَا عَلَى قَدَالِي . مِنْ الْمَجَازِ
تَشْرِبُ الصَّبْغُ فِي الثَّوْبِ . وَتَشْرِبُ الثَّوْبُ الْعَرَقَ : نَشَفَهُ هَكَذَا فِي
نُسْخَتَيْنَا . وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الثَّوْبُ يَتَشْرِبُ الصَّبْغَ
أَي يَتَنَشِّفُهُ وَالثَّوْبُ يَشْرِبُ الصَّبْغَ يَنْشَفُهُ . وَاسْتَشْرِبَ لَوْنُهُ :
اشْتَدَّ . يَقَالُ : اسْتَشْرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةً أَي اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا وَذَلِكَ إِذَا
كَانَتْ مِنَ الشَّرِيانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ فِي الْأَوَّلِ
وَالثَّالِثِ وَتَضَمُّ الرَّاءِ : أَرْضٌ لَيِّسَةٌ دَائِمَةٌ الذَّبَاتِ أَي لَا يَزَالُ
فِيهَا زَيْتٌ أَخْضَرُ رِيَّانٌ . الْمَشْرَبَةُ بِالْوَجْهِينِ : الْغُرْفَةُ قَالَ فِي
الْأَسَاسِ : لِأَنََّّهُمْ يَشْرَبُونَ فِيهَا . وَعَنْ سَبُوحٍ : جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْغُرْفَةِ . وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ أَي كَانَ فِي
غُرْفَةٍ وَجَمَعُهَا مَشْرَبَاتٌ وَمَشَارِبٌ . الْمَشْرَبَةُ : الْعِلَاسَةُ . قَالَ شَيْخُنَا
: هِيَ كَعُطْفِ التَّفْسِيرِ عَلَى الْغُرْفَةِ وَهِيَ أَشْهَرُ مِنَ الْعِلَاسَةِ وَعَلَيْهِ اقْتِصَرَ
الْفَيْئُومِيُّ . وَانْتَهَى . وَالْمَشَارِبُ : الْعَلَالِي فِي شِعْرِ الْأَعَشَى . الْمَشْرَبَةُ :
الصُّفَّةُ وَقِيلَ : هِيَ كَالصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الْغُرْفَةِ . الْمَشْرَبَةُ :
الْمَشْرِعَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ . هِيَ
بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ ضَمٍّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرِعَةِ وَيُرِيدُ
بِالْإِحَاطَةِ تَمْلِكُهُ وَمَنْعَ غَيْرِهِ مِنْهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ
بَدَلُ الْمَشْرِعَةِ الْمَشْرَبَةُ كَأَنَّهَا يَقُولُ : وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ وَكَمْ كُنْسَةً أَي بِالْكَسْرِ
وَهُوَ خَطَأٌ لَمَّا عَرَفْتُ . وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى الْمُصَنِّفِ بَوَجْهِينِ : أَوَّلًا أَنْ
الْمَشْرَبَةَ بِالْوَجْهِينِ إِزْمَامًا هُوَ فِي مَعْنَى الْغُرْفَةِ فَقَطْ وَبِمَعْنَى أَرْضٍ لَيِّسَةٍ
وَجْهٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْفَتْحُ صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ . وَثَانِيًا أَنَّ الْمَشْرَبَةَ
بِالْمَعْنَيَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ إِزْمَامًا هُوَ كَالصُّفَّةِ وَكَالْمَشْرِعَةِ لَاهُمَا بِنَدْفَسِهِمَا
كَمَا أَشْرَفْنَا إِلَى ذَلِكَ وَقَدْ أُغْفِلَ عَنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا . الْمَشْرَبَةُ كَمْ كُنْسَةً
وَجَوَّزَ شَيْخُنَا فِيهِ الْفَتْحَ وَنَقَلَهُ عَنِ الْفَيْئُومِيِّ : الْإِزْمَامُ يُشْرَبُ فِيهِ .

والشَّرُّوبُ : السَّيِّئُ تَشْتَهِيهِ الْفَحْلُ . يقال : ضَبَّ شَرُّوبٌ إِذَا كَانَتْ
كَذَلِكَ . عن أَبِي عُبَيْدٍ : شَرَّبَ تَشْرِيْبًا . تَشْرِيْبُ الْقِرْبَةِ : تَطْيِيبُهَا
بِالطَّيْنِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً فَجَعَلَ فِيهَا طِينًا وَمَاءً لِيَطْيِبَ طَعْمُهَا
وَفِي نَسْخَةِ تَطْيِيبِهَا بِالذُّوْنِ وَهُوَ خَطَأٌ . وَشَرَّبَ بِهِ أَيْ الرَّجُلُ كَسَمِعَ
وَأَشْرَبَ بِهِ أَيْ صَاً : كَذَبَ عَلَيْهِ . مِنَ الْمَجَازِ : أَشْرَبَ إِبْرَاهِيمَ إِذَا
جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنَدَاقَتِهِ : لِأُشْرَبَنَّكَ
الْحَبَالُ وَالذُّسُوعُ أَيْ لِأَقْرُرَنَّكَ بِهَا . أَشْرَبَ الْخَيْلَ : جَعَلَ الْحَبَالَ
فِي أَعْنَاقِهَا . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
وَأَشْرَبْتُهَا الْقُرْآنَ حَتَّى أَنْخَتُهَا ... بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلُّ
جَنَيْنٍ